

صفة الصفوة

على جلسائي قال فسمعته يقول أندك أندك يا بارخداه أرفق بي يا مولاي قال ثم خرجت نفسه

قال قلت أبيع كسائي أبيع جبتي فأشتري له كفنا قال فطرق بابي قريب من سبعين إنسانا كل يقول يا أبا جعفر مات عندك إنسان يحتاج إلى كفن .

351 - عابد آخر .

عن أبي الحسن بن خيرون صاحب أبي بكر عبد العزيز قال قال لي أبو بكر عبد العزيز . كنت مع أستاذي يعني أبا بكر الخلال وأنا غلام مشتد فأجتمع جماعة يتذاكرون بعد عشاء الآخرة فقال بعضهم لبعض أليس مقبل يعني رجلا أسود كان ناطورا بباب حرب لنا مدة ما رأيناه فقاموا يقصدونه وقال لي أستاذي يعني الخلال لا تبرح أحفظ الباب . فتركهم حتى مضوا وأغلقت الباب وتبعتهم فلما بلغنا بعض الطريق قال أستاذي هو ذا أرى وراءنا شخصا آخر قفوا فقالوا